البنية العاملية لمقياس حالة وسمة القلق (STAI-Y)

أ.د. أزهار عبود حسون

dr.azhar.a@uomustansiriyah.edu.iq

جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم.الارشاد النفسي

الملخص

استهدف البحث الحالي التحقق من البنية العاملية لمقياس قلق الحالة وقلق السمة وتقييم عامليه لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، والتعرف على دلالات ثبات المقياس وعامليه، اعد سبيلبيرجر وزملائه المقياس بصورته المعدلة (Y)(1983) استنادا الى نظرية سبيلبيرجر، يتكون المقياس من (40) فقرة .

وبعد ترجمة المقياس والتحقق من صدق ترجمته، واجراء التجربة الاستطلاعية على (20) طالب وطالبة ، طبق المقياس على عينة البحث والبالغة (240) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من طلبة الجامعة المستنصرية ، واجري التحليل العاملي الكشفي بطريقة المكونات الاساسية واستخدم محك كايزر لتحديد عدد العوامل وتم اجراء التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس ، واظهرت النتائج وجود مقياسين فرعيين للمقياس مماثلة للمقياس الاصلية ، اذ تشبعت جميع فقرات المقياس ،ماعدا فقرتين اذ كان تشبعها اقل من (0.30).وفيما يتعلق بدلالات ثبات المقياس فقد تم الاعتماد على طريقتي الاعادة وطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ وكانت جميع النتائج جيدة.

الكلمات الرئيسية : البنية العاملية ، مقياس ، حالة القلق ، سمة القلق.

The Factorial Structure of the State-Trait Anxiety Scale (STAI-Y)

Prof. (Ph.D.). Azhar Abood Hasoon

University of Al-Mustansiriyah ,College of Education ,Psychological Counseling and Educational Guidance Department

Abstract:

The current research aimed to investigate the factorial structure of the State-Trait Anxiety Inventory (STAI-Y) and assess its validity and reliability among students at Al-Mustansiriyah University. The scale, originally developed by Spielberger and colleagues in its revised version (Y) (1983) based on Spielberger's theory, consists of 40 items .

After translating the scale and verifying the accuracy of the translation, a pilot study was conducted on a sample of 20 students. The scale was then administered to a stratified random sample of 240 students from Al-Mustansiriyah University. Exploratory factor analysis (EFA) was performed using the principal components method, and the Kaiser criterion was applied to determine the number of factors. Orthogonal rotation using Varimax was conducted, and the results indicated the presence of two subscales consistent with the original scale. All items loaded significantly on their respective factors except for two items, which had loadings below 0.30.For reliability, the test-retest method and internal consistency (using Cronbach's alpha) were employed, yielding satisfactory results.

Keywords : Factorial Structure , Scale , State Anxiety , Trait Anxiety

مشكلة البحث:

يعد القلق من المشكلات الشائعة ، إذ تعددت صوره واختلفت مظاهره ، فهو يظهر من دون سبب واضح ، وقد ينتهي بالفرد إلى عجز يعوقه عن القيام بأعباء الحياة ومسؤولياتها الطبيعية ويسبب خللا في الصحة النفسية (الزغبي، 1996، صفحة 107) والقلق

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.802

شعور نفسي يدركه الفرد ويحسه عند سماعه خبر ما ، او عند ترقبه لحدث ما، او عند وجود تهديد بعدم تحقيق رغبة معينة لديه، فهو إحساس وشعور بتوتر نفسي يؤدي الى عدم الاستقرار والراحة، تصاحبه بعض الاعراض الجسمية (Spielberger & Auerbach, Emotion to surgery, 1973, p. 33) ، وعندما يتصف فردا ما بالقلق ،فهو يعبر به عن استعداده في تقديم استجابة سلوكية لا تتصف بالثبات النفسي عبر المواقف المثيرة ، والتي لا تظهر لدى الإفراد الآخرين بالحدة نفسها، إذا ما تعرضوا للموقف نفسه (الربيعي، 1997، صفحة 20) ، ويبعث القلق في حالاته الشديدة على التمزق والخوف ويحول حياة الفرد إلى حياة تتصف بالعجز عن ممارسة الحياة بصورة طبيعية ، ويشل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتوافق البناء (ابراهيم ع.، 1985، صفحة 16).

وميز سبيلبيرجر بين حالة القلق Anxiety State وسمة القلق Anxiety Trait ، فقد بين ان القلق حالة انفعالية تتصف بأحاسيس مختلفة من التوتر والإدراك العصبي المصحوبة بنشاطات من الجهاز العصبي الذاتي (اللاإرادي) ،ويختلف قلق الحالة من حيث حدوثه عبر الزمن كدالة عن الإجهاد الذي يلازم الفرد ، اما قلق السمة يشير الى وجود فروق فردية في نوعية القلق ، اي ان الافراد يختلفون في استعدادهم للقلق (Spielberger, C D, 1975, p. 24) .

واحد المشكلات المهمة التي تواجه الباحثين في بحوثهم العلمية هو اختيارهم لأدوات يستعملونها في بحوثهم ، ذات خصائص قياسية جيدة وملاءمة لأفراد عينة البحث ، وهناك آراء تضمنت نقداً متزايداً للمقاييس النفسية حول استخدامها في سياقات غير مناسبة ولا تتمتع بالصدق الكافي (صالح، 1988، صفحة 241) ، ومما لاشك فيه ان قياس القلق والكشف عنه يتطلب توافر مقياساً موضوعياً ،اذ تعد المقاييس والاختبارات النفسية احد وسائل جمع البيانات المهمة، فهي ذات كفاءة وتستغرق وقتاً وجهدا طويلا في بنائها وتطويرها (Penney, 1990, p. 2)، وان المقياس الجيد والاكثر فعالية هو الذي تتوفر فيه الدقة والموضوعية ، وهذه تستوجب الاستمرار في تطوير المقاييس للوصول الى اقصى درجة من الدقة بأتباع المنهج العلمي في عملية التطوير (عبد الخالق ، 2005، صفحة 44).

لذا اصبح هناك حاجة لمقاييس نفسية تلائم ظروف البيئة التي ستطبق فيها ،والتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها على تلك البيئة ،والاستفادة من خبرة الاخرين الذين بذلوا جهداً واضحاً في مجال تصميم المقاييس ومتابعة تعديلها وتطويرها (ابو ناهية و موسى، 1988، صفحة 55) .

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضرورة ايجاد مقياس للقلق يمكن استعماله في البيئة العراقية ، والتحقق من بنيته العاملية من خلال الاجابة عن التساؤليين الآتيين:-

1-هل تختلف البنية العاملية لمقياس قلق الحالة والسمة لدى طلبة الجامعة المستنصرية في العراق، عن البنية لها عندما طبقت على البيئة الاصلية في امريكا؟

2- ما دلالات ثبات مقياس قلق الحالة والسمة وعامليه لدى طلبة الجامعة المستنصرية؟

اهمية البحث :

أثار مفهوم القلق اهتماماً علمياً ليس فقط في علم النفس، وإنما في الفلسفة والدين وعلم الاجتماع والطب النفسي ، وللقلق الكثير من الوجوه والأسباب ، فكل موقف خطير ويهدد حياة الفرد يمكن أن يسبب له القلق ، ويوصف القلق بانه ردة فعل من اجل البقاء ، إذ انه يهيأ الفرد من اجل الهروب عندما يواجه اي خطر (رضوان ، 2002، صفحة 227) . ويواجه الإنسان القلق والمرض والكوارث والحروب والصراع من أجل الحياة ، وفي هذا العصر ونتيجة سرعة التقدم التكنولوجي في جميع المجالات ، فضلاً عن سرعة التغير الاجتماعي وزيادة متطلبات الحياة، أصبح الفرد يواجه ظروفا أكثر تعقيدا (عثمان ، 2001، صفحة 18).

ويعد القلق حالة انفعالية تتسم بترقب وقوع الأذى ، وهو انفعال غير سار يمكن ان يؤدي بالفرد الى عدم الراحة والاستقرار ، مع إحساس بالتوتر وخوف دائم لا مبرر له ، وغالبا ما يتعلق بالخوف من المستقبل المجهول (الانصاري ، 2004، صفحة 30).

وقد ظهر مقياس قلق الحالة وقلق السمة في صورته المعدلة (Y) في لغات متعددة ، كان الغرض منها استعمالها في البحوث العلمية ، ولأغراض المقارنة بين الثقافات المختلفة ، فضلا عن التشخيص العيادي (مخائيل، 2003، صفحة 17) ،واجريت عدة دراسات لفحص البنية العاملية للمقياس في مجتمعات عديدة كالمجتمع الامريكي والصيني والياباني والفرنسي والمصري والسوري

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

والجزائري وغيرها من الثقافات المختلفة، ومن هذه الدراسات التي درست المقياس وخصائصه (Spielberger, Gorsuch, Lushene, Vagg, & Jacobs, 1983)، دراسة جنج في المجتمع الصيني (Cheung, 1986) و دراسة عبد الخالق في المجتمع المصري (Abdel- Khalek, 1989) ودراسة نكامورا في المجتمع الياباني (Nakamura, 1992) ، و دراسة بروجن سجواتزر في المجتمع الفرنسي (Bruchon-Schweitzer, 1995) و دراسة مخائيل في المجتمع السوري (مخائيل، 2003) ودراسة ابراهيم في المجتمع الجزائري (ابراهيم ب.، 2018) وغيرها، غير ان نتائج بعض الدراسات التي حاولت التحقق من البنية العاملية لمقياس القلق ، جاءت غير متسقة عند تطبيقه في مجتمعات اخرى ، ونتيجة لذلك اوصت بضرورة اجراء المزيد من الدراسات على المقياس، لذا جاء البحث الحالي للتعرف على البناء العاملي لصورة عراقية لمقياس قلق الحالة وقلق السمة لسبيلبيرجر لطلبة الجامعة ، ،وسيوفر المقياس اداة يمكن من خلالها قياس القلق لدى شريحة مهمة في المجتمع هم طلبة الجامعة ،و يمكن من خلاله تعرف مستوى القلق لديهم ، ومن ثم بناء البرامج التدريبية والارشادية المناسبة لهم في ضوء مستوى القلق لديهم، واخيراً فان البحث سيضيف في مجال القياس النفسي اداة لقياس القلق في البيئة العراقية ، مما يمكن الباحثين من تطويره لأهداف متعددة.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1- استقصاء البنية العاملية لمقياس قلق الحالة وقلق السمة لدى طلبة الجامعة المستنصرية .

2- ما دلالات ثبات مقياس قلق الحالة وقلق السمة لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

حدود البحث

تتحدد نتائج البحث الحالي بما يأتي:

1- اداة البحث المستعملة وهي مقياس قلق الحالة والسمة الذي اعده (Spielberger ,et al,1983) ، والعوامل التي انبثقت من التحليل العاملي له.

2- طلبة الجامعة المستنصرية من الذكور والاناث ومن التخصصين العلمي والانساني وللصفوف الدراسية الاربعة ، للدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي 2024-2025م.

تحديد المصطلحات

البنية العاملية Factor Structure:

عرفها فيركسون (Fergson,1991) بأنها" طريقة احصائية متعددة المتغيرات تستخدم في تحليل المصفوفات لمعاملات الارتباط ، لتقليل عدد المتغيرات الاصلية، الى اصغر عدد من المتغيرات تسمى عوامل ، لتكسبها معناها من خلال الصفات التكوينية التي توجد ضمن مجموعة العلاقات" (فيركسون، 1991، صفحة 587)

قلق الحالة والسمة Trait & State Anxiety

عرفه سبيلبيرجر(Spielberger,et al, 1983) " بأنه حالة نفسية تتسم بالتوتر والقلق والخوف من الاخطار المحتملة او المخاوف المستقبلية ، ويمكن ان يؤثر على التفكير والسلوك الانساني وعلى الشعور بالراحة النفسية " (Spielberger, Gorsuch, Lushene, Vagg, & Jacobs, 1983, p. 5) ، وسيعتمد البحث الحالي تعريف سبيلبيرجر تعريفاً نظرياً للبحث الحالي ، اذ ان المقياس أُعد وفقاً لنظريته، اما التعريفين النظريين للعاملين في المقياس فهما:

المقياس الفرعي الاول قلق الحالة: " حالة انفعالية مؤقته يشعر بها الفرد عندما يتعرض الى تهديد فينشط جهازه العصبي وتتأثر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد وتتميز تلك الحالة بانها غير ثابتة وتتغير من موقف الى اخر بحسب التهديد الذي يدركه الفرد".

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المقياس الفرعي الثاني قلق السمة: " استعداد سلوكي مكتسب يظل كامنا حتى تنبهه وتنشطه منبهات داخلية او خارجية تثير حالة القلق ويتوقف مستوى اثار القلق عند الفرد على مستوى استعداده للقلق وتتميز تلك السمة بانها ثابته نسبيا " (Spielberger, Gorsuch, Lushene, Vagg, & Jacobs, 1983, pp. 9-12) .

اما التعريفات الاجرائية لكل مقياس فرعي وللمقياس ككل، فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته للفقرات الخاصة بكل مقياس فرعي و للمقياس ككل.

اطار نظري

نظرية قلق الحالة والسمة : Trait – State Anxiety Theory

توصلت دراسات كاتل Cattle الى وجود عاملين للقلق هما ؛ قلق الحالة وقلق السمة، واستنادا لذلك عزز سبيلبرجر (Spielberger,1966) ذلك عندما صاغ نظريته عن القلق كحالة وسمة وميز فيها بين قلق الحالة وقلق السمة ، واولت هذه النظرية أهمية للتمييز بين القلق، كونه هل هو سمة لازمة ام حالة طارئة (القريطي، 1998، صفحة 132).

يتمثل قلق الحالة (State Anxiety) في ما يشعر به الفرد في موقف محدد ويزول بزواله، وتعود حالة القلق إلى احداث وقتية تثير القلق ، إما بإشارات داخلية كالصراعات الداخلية اللاشعورية، والشعور بالذنب و بالنقص ، أو تكون خارجية كالتعرض لمواقف الحياة الضاغطة والتفكك الأسري والشعور بالوحدة والحرمان ، وهذا يدل على إن حالة القلق هي اقل استمراراً واقل تحدداً بعوامل داخلية ، وأكثر تركيزاً في أنماط معينة من المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد، ويرتبط قلق الحالة مع الشعور بالخوف وزيادة نشاط الجهاز العصبي المستقل ، فإذا كان تقييم الفرد للموقف المثير معرفياً بوصفه موقفا ضاغطا او مهدداً ، ينتج عندئذ رد فعل قلق الحالة بوسائل حسية وميكانزمات معرفية مرتدة (Spielberger , Anxity and behavior,accad, 1966, p. 13) ، وهكذا يرتفع مستوى قلق الحالة في الظروف التي ينظر اليها الفرد على انها ظروف مهددة له بغض النظر عن الخطر الموضوعي او الحقيقي ، وكذلك تنخفض شدة قلق الحالة في المواقف غير الضاغطة او الظروف التي لا يعتقد فيها الفرد الخطر مهدداً له ، ويتميز القلق بوصفه حالة بأنه موقفي ، اي يرتبط بظرف او بموقف او وضع معين، ويعتمد على الظروف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد (Spielberger, Anxiety :Current Trends in Theory and Reseach, 1972, p. 39) .

بينما قلق السمة Trait Anxiety وفقا لنظرية سبيلبيرجر هو استعداد سلوكي يكتسبه الفرد ويبقى كامناً حتى يثار بمنبهات داخلية أو خارجية فتنشطه وتثير لديه القلق ، وتستمد غالبا أصولها من خبرات مبكرة مؤلمة، وهو استعداد ثابت نسبيا وكامن عند الفرد في شخصيته، ولصيق بها أكثر من كونه مرتبطا بحجم التهديد في المواقف التي يستجيب لها بالقلق والتوتر ، وهو ما يجعل الأفراد ذوي الاستعداد العالي من حيث القلق أكثر استهدافاً، لاستشعارهم الخطر، وفقدان الاستقرار وتوقع الشر من مواقف لا تحتوي على كل هذا الخطر (القريطي، 1998، صفحة 134) ،اذ أن قلق السمة يدل على فروق فردية في الميل إلى إدراك المواقف على أنها مهددة او خطرة ، والاستجابة لمثل هذه المواقف بزيادة في شدة إرجاع قلق الحالة لديهم ، وقد تعكس قلق السمة، فضلا عن الفروق الفردية في الشدة و التكرار التي عن طريقها يمكن الكشف عن حالات القلق في الماضي ، وتعكس احتمال أن يعاني الفرد من قلق السمة في المستقبل (Spielberger, Anxiety :Current Trends in Theory and Reseach, 1972, p. 45) ، ومن خصائص قلق السمة أنها ثابتة نسبياً ولا يختلف مستواها عند الفرد الواحد من موقف إلى أخر ، بينما يختلف مستواها من فرد إلى أخر بحسب ما اكتسبه كل منهم من خبرات في طفولته (Spielberger , Anxity and behavior,accad, 1966, p. 20).

واكد سبيلبيرجر ان القلق يمكن ان يكون ، سوي و مرضي، أو ما يسمى بالقلق الإيجابي Positive مقابل القلق السلبيNegative، إذ يساعد القلق السوي او الايجابي على البناء والإنجاز والنجاح، وهو قلق خارجي المنشأ أو القلق المستثار يسمى قلق الحالة ، أما القلق المرضي او السلبي فهو يؤدي إلى الفشل والتوتر وسوء التكيف، وهو داخلي المنشأ، يسمى قلق السمة (عثمان ، 2001، صفحة 28).

وفرق سبيلبيرجر بين قلق الحالة وقلق السمة، على أساس إن قلق الحالة يتغير بحسب الموقف وقلق السمة يتغير بحسب الإفراد ، واكد أن الاختلاف بين المواقف أعلى من الاختلاف بين الإفراد في قلق الحالة ، بينما الاختلاف بين الإفراد أعلى من الاختلاف بين المواقف في قلق السمة ، ويشبه سبيلبيرجر قلق الحالة بما يسميه علماء الطبيعة الطاقة المحركة Kinetic Energy، لأنها استجابة

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

لموقف معين في زمن محدد وبمستوى شده خاص ، بينما قلق السمة تشبه الطاقة الكامنةPotential Energy وتبين مقدار ما يصدر عن الفرد من قلق الحالة في مواقف التهديد والشدة (موسى ك.، 1987، الصفحات 39-40).

ويعتقد سبيلبيرجر بأن الشعور بالقلق في مواقف الصراع والإحباط نسبية ، تتباين من فرد لآخر بحسب الاستعداد للقلق عند كل فرد ، الافراد ذوي الاستعداد العالي، يظهر القلق والتوتر في مواقف الصراع و الإحباط أكثر من الافراد ذوي الاستعداد المنخفض للقلق ، لان الافراد ذوي الاستعداد العالي يدركون الفشل والعجز بسرعة ، ولا يثقون بإمكانياتهم وقدراتهم ويتوقعون الشر ويعجزون عن اتخاذ قراراتهم، وينمو الاستعداد للقلق لديهم من التفاعل بين العوامل الوراثية وأساليب التنشئة الخاطئة في تنمية هذا الاستعداد بدرجة تفوق تأثير الوراثة ، فقد وجد إن الافراد من ذوي قلق السمة العالي عانوا من تنشئة سلبية اكثر و تعرضوا لدرجة أعلى من الحرمان و النبذ والقسوة في طفولتهم مقارنة بغيرهم (فرج، 2009، الصفحات 144-145).

واكد سبيلبيرجر على اهمية تحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة الضاغطة ، وفرق بين حالات القلق الناتجة عنها ، وفسر العلاقة بينها وبين ميكانزمات الدفاع التي تعمل على تجنب تلك الظروف الضاغطة (كبت- انكار- اسقاط) التي تؤدي الى سلوك لتجنب تلك الظروف الضاغطة ، وميز سبيلبيرجر بين مفهومي الضغط Stress ومفهوم القلق، فهو يرى ان القلق هو عملية انفعالية تشير الى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل للضغوط ، وان مفهوم الضغط او التهديد يشير الى تباين في الظروف والبيئية التي تتميز بدرجة من الخطر الموضوعي، لذا تفترض النظرية بناءان للقلق قلق الحالة وقلق السمة ، وان ما يحدد العلاقة بين هذين البنائين ، الضغوط الداخلية والخارجية ، والتقييم المعرفي للتهديد فضلا عن اليات الدفاع النفسية (عثمان ، 2001، صفحة 99).

افتراضات نظرية قلق الحالة والسمة :

حدد سبيلبيرجر عدد من الافتراضات الأساسية في نظريته واعتبر فيها قلق الحالة بانها حالة انفعالية عابرة ، وقلق السمة حالة شخصية مستقرة نسبيا، واوضح الضغوط الخارجية و الداخلية التي تؤثر على القلق ودرجة القلق لدى الفرد ، وان قلق الحالة أثبتت فائدتها في تمييز ردود الفعل العام والمألوف، عن القلق المتكرر الحاد المستمر، وفيما يأتي توضيح لهذه الافتراضات:

1- حدوث مثير داخلي او خارجي يدركه الفرد على انه تهديد، يؤدي إلى حدوث ردود فعل من قلق الحالة .

2- زيادة إدراك الفرد لمثير مهدد ، يؤدي إلى زيادة رد فعل قلق الحالة.

3- زيادة درجة ادراك المثير بانه مهدد، يؤدي الى ارتفاع شدة قلق الحالة.

4- المستويات المرتفعة من قلق الحالة ترتبط بخصائص المثير ، وهذا قد يظهر مستويات مباشرة في سلوك الفرد أو يمكن ان تقوم العمليات الدفاعية باختزالها في الخبرة السابقة .

5- الإفراد الذين يتميزون بارتفاع قلق السمة لديهم ، يدركون اغلب المواقف على أنها مهددة ويستجيبون لها بالمزيد من شدة قلق الحالة وذلك بعكس الإفراد الذين يتميزون بسمة بقلق منخفض .

6- تكرار مواجهة الفرد للمواقف الضاغطة ، يمكن ان يعمل على تطور ميكانزمات الدفاع النفسية التي تساعد على خفض قلق الحالة (راتب، 1997، صفحة 19).

دراسات سابقة:

دراسة (سبيلبيرجر وزملائه،1983): كان هدف الدراسة تطوير مقياس قلق الحالة والسمة والتحقق من بنيته العاملية ، لذا طبق مقياس سبيلبيرجر بنسخته الاخيرة(Y) في امريكا وتكونت العينة من(1964) من طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية والعمال والعسكريين من الذكور والاناث ، وتحققت الدراسة من صدق المقياس بطريقة المجموعات المتضادة وصدق الارتباط بين مقياسي سمة القلق وحالة القلق فضلا عن الصدق التلازمي والصدق التقاربي والصدق العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الاساسية، الذي اظهر وجود عاملين اثنين هما قلق الحالة وقلق السمة، فسرت(43%) من التباين ،وبلغ الجذر الكامن لعامل قلق الحالة (6.34) وقلق السمة (5.46)، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين الإعادة بفواصل زمنية مختلفة لمقياسي قلق الحالة وقلق السمة وللمقياس ككل، فكانت(.85)(.80)(.88) على التوالي، وبطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

(Spielberger, Gorsuch, Lushene, Vagg, & Jacobs, (.93)(.90)(.95)على التوالي، وهي ذات معاملات ثبات جيدة 1983) .

دراسة (عبد الخالق، 1989): كان الهدف من الدراسة اعداد صورة عربية للنسخة المعدلة لمقياس سبيلبيرجر لطلبة الجامعة في مصر وتم تقنينها على طلبة الجامعات ،وبلغت العينة (1526) من الطلبة والموظفين والمتقاعدين والسجناء، وبعد التحقق من اجراءات ترجمة المقياس الى اللغة العربية والتحقق من الصدق الظاهري ، و الصدق التلازمي وصدق المجموعات المتضادة ، والتحقق من الصدق العاملي الاستكشافي، الذي اظهر وجود ستة عوامل للمقياس ، تضم (25) فقرة فسرت (65.4%) من التباين، وان (15) كان تشبعها اقل من (.30) ، بعدها تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاعادة والتجزئة النصفية والاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ تراوحت بين (.74)(.85) ، وكانت جميعها ذات ثبات جيد، (Abdel- Khalek, 1989).

دراسة (مخائيل ،2003) : استهدفت الدراسة اعداد صورة عربية لمقياس قلق الحالة والسمة لسبيلبيرجر الصورة المعدلة والاحدث (Y) والتعرف على خصائصها القياسية وتقنينها على طلبة الجامعات السورية واعداد معايير اولية للمقياس ، وبعد اعداد اجراءات الترجمة للمقياس تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، بعدها طبق المقياس على (777) من طلبة الجامعات السورية، و تم التحقق من الصدق التلازمي مع مقاييس اخرى ،بعدها اجري التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس باستعمال طريقة المحاور الاولية Principle Axis Factoring الذي اظهر وجود ثمان عوامل ، اربعة عوامل منها تضم (31) فقرة تمثل قلق الحالة وقلق السمة فسرت (30.81%) من التباين الكلي، واربعة عوامل تضم (9) فقرات تمثل ايضا القلق غير انها لا تنتمي الى العوامل الاربعة الاولى، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي الاعادة والاتساق الداخلي وكانت جميعها ذات معاملات ثبات جيدة (مخائيل، 2003) .

دراسة (ابراهيم، 2018) : استهدفت الدراسة التحقق من الخصائص السايكومترية للنسخة العربية لمقياس سبيلبيرجر قلق الحالة والسمة للنسخة التي ترجمها(عبد الخالق،1989) ، وتم عرض النسخة العربية من المقياس على مجموعة من المتخصصين بعلم النفس للتأكد من مدى ملائمتها لاستعمالها في الجزائر، بعدها طبق المقياس على (642) طالب بالمرحلة الثانوية بمدينة مستغانم، وتم التحقق من صدق المقياس بمؤشر الصدق الظاهري والصدق التلازمي والصدق العاملي الاستكشافي الذي اظهره وجود اربعة عوامل هي؛ عامل الاضطراب والقلق المؤقت ، وعامل الاضطراب والقلق بشكل عام، و عامل الراحة والطمأنينة في الظرف الراهن، وعامل الراحة والطمأنينة بشكل عام ، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي الإعادة وطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ وكانت جميع معاملات الثبات جيدة (ابراهيم ب.، 2018) .

اجراءات البحث

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة كليات الجامعة المستنصرية ، من الذكور والاناث وللاختصاصين الانساني والعلمي للدراسات الاولية الصباحية ، للعام الدراسي 2024-2025 م.

عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة كليات الجامعة المستنصرية بلغت (240) طالباً وطالبة ، موزعين بصورة متساوية وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف، من كليتي التربية والعلوم، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول(1):حجم عينة البحث موزعاً بحسب الجنس والتخصص والصف

الجنس والتخصص / الصف	ذكور			أناث			المجموع		
	علمي	انساني	مجموع	علمي	انساني	مجموع	علمي	انساني	مجموع
اول	15	15	30	15	15	30	30	30	60
ثاني	15	15	30	15	15	30	30	30	60
ثالث	15	15	30	15	15	30	30	30	60
رابع	15	15	30	15	15	30	30	30	60

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المجموع	60	60	120	60	60	120	120	120	240

وصف المقياس

سبيلبيرجر وزملائه وفقا لنظريته في القلق**State Anxiety Scale – Trait** اعد مقياس قلق الحالة والسمة، و صدرت اول نسخه للمقياس سنة (1966) ثم عدلت سنة (1970) وعرفت بالصورة (X) وصدرت صورة اخرى منقحة سنة (1983) وهي الصورة (Y) وجميعها خاصة بالراشدين (Spielberger, State-Trait Anxiety for Adults : Sampler Set: Manual Test Scoring Key , 1993, pp. 9-10) .

يتألف المقياس الصورة (STAI-Y) من (40) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية موزعة على مقياسين فرعيين بالتساوي وكما ياتي:

المقياس الفرعي الاول قلق الحالة: يتضمن(20) فقرة، منها (10) فقرات تقيس وجود مشاعر القلق في الظرف الراهن ، وامام كل فقرة اربعة بدائل متدرجة هي(ابدا ، احيانا ، معتدل ، كثيرا جدا) ، يعطى لها عند التصحيح الدرجات (1، 2، 3، 4)على التوالي، و(10) فقرات تقيس غياب القلق في الظرف الراهن ، يعطى لها عند التصحيح الدرجات (4، 3 ،2 1،) على التوالي ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): فقرات المقياس الفرعي قلق الحالة واوزانها

اتجاه صياغة الفقرة	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	بدائل الاجابة واوزانها			
			ابدا	احيانا	معتدل	كثير جدا
وجود القلق	3،6، 4 ، 7، 9 ،12، 13، 14، 17، 18	10	1	2	3	4
غياب القلق	1، 2 ،5، 8، 10، 11 ،15 16، 19، 20	10	4	3	2	1

اما المقياس الفرعي الثاني سمة القلق: يتضمن (20) ، منها(11) فقرة تقيس وجود القلق بشكل عام، وامام كل فقرة اربعة بدائل متدرجة هي (نادرا ، احيانا ، غالبا ، دائما) ، يعطى لها عند التصحيح الدرجات (1، 2، 3، 4) على التوالي، و(9) فقرات تقيس غياب القلق بشكل عام ، يعطى لها عند التصحيح الدرجات (4، 3 ،2 1،) على التوالي ، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): فقرات المقياس الفرعي قلق السمة واوزانها

اتجاه صياغة الفقرة	**تسلسل الفقرات**	**عدد الفقرات**	**بدائل الاجابة واوزانها**			
			نادرا	**احيانا**	**غالبا**	**دائما**
وجود القلق	**22، 24، 25، 28، 29، 31، 32، 35، 37، 38 ، 40**	**11**	**1**	**2**	**3**	**4**
غياب القلق	**21، 23 ،26، 27، 30 ،33، 34، 36، 39**	**9**	**4**	**3**	**2**	**1**

وفيما يتعلق بحساب الدرجات الكلية على المقياس ككل او لكل مقياس فرعي ،فقد حدد سبيلبيرجر المعايير الاتية في الجدول (4).

الجدول (4) : تفسير الدرجات الكلية للمقياس وللمقياسين الفرعيين

مستوى القلق	مقياس قلق الحالة	مقياس قلق السمة	مقياس قلق الحالة والسمة
قلق منخفض	20-39	20-39	40-79
قلق متوسط	40-59	40-59	80-119
قلق شديد	60-80	60-80	120-159

اجراءات اعداد المقياس للبيئة العراقية (تعريب المقياس)

ترجم المقياس والتعليمات الخاصة به من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية، ثم عرض المقياس بنسختيه الانجليزية والعربية في استبانة وزعت على ثلاثة متخصصين باللغة الانجليزية للتحقق من ترجمة كل فقرة من فقرات المقياس، وطبقا لذلك عدلت صياغة

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

بعض الفقرات في ضوء آراء المتخصصين، وبعدها عرض المقياس بنسخته العربية الى احد المتخصصين باللغة العربية للتأكد من سلامته اللغوية، بعدها عرض المقياس بنسخته العربية الى احد المتخصصين باللغة الانجليزية لإجراء الترجمة العكسية له ،وعند مطابقة الترجمة بالنسخة الانكليزية، وجد انها تقريبا متطابقة .

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

يعد التحليل المنطقيّ للفقرات ضرورياً في بداية التحقق من دقة المقياس في قياس ما وضع لأجل قياسه ، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها ، فضلاً عن أن الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تساهم في رفع معاملي صدقها وثباتها (Ghiselli, Campbell, & Zedeck, 1981, p. 427)، وللتعرف على الصدق الظاهري للمقياس عرض المقياس بنسخته العربية باستبانة خاصة تضمنت المقياسين الفرعيين وتحت كل مقياس فرعي الفقرات الخاصة به ،عرضت على ستة من المحكمين المتخصصين في القياس النفسي وعلم النفس، للتحقق من مدى ملاءمة فقرات كل مقياس فرعي في قياس ما اعد لأجل قياسه وتعليماته ومدى ملاءمتها للبيئة العراقية، ونتيجة لذلك عدلت صياغة بعض الفقرات ، ولم تستبعد اية فقرة من المقياس، فقد اتضح ان جميع الفقرات حصلت على نسبة(80%) فاكثر من اتفاق المحكمين ، وللتحقق من وضوح التعليمات وفهم فقرات المقياس وتقدير الوقت اللازم للإجابة ،طبق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من كلية التربية ،اختيروا عشوائياً من طلبة الصفوف الاولى نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث ،واتضح من خلال التطبيق ان تعليمات وفقرات المقياس واضحة للمجيبين ،وان مدى الزمن التقريبي للإجابة عن المقياس (8) دقائق تقريباً.

تطبيق المقياس: طبق المقياس على عينة البحث البالغة (240) طالبا وطالبة ، بصورة جمعية على الطلبة ،وبعد تصحيح الاجابات تم اجراء التحليلات الاحصائية.

الوسائل الإحصائية : تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:-

1- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient : استعمل في حساب ثبات المقياس بطريقة الاعادة.

2- معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula : استعملت في حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

3- التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analyses : استعمل في التحقق من البنية العاملية للمقياس .

عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الاول: هل تختلف البنية العاملية لمقياس قلق الحالة والسمة لدى طلبة الجامعة المستنصرية في العراق عن البنية لها عندما طبقت على البيئة الاصلية في امريكا؟

للإجابة عن هذا التساؤل اجري التحليل العاملي الكشفي لإجابات عينة البحث والبالغة (240) طالب وطالبة، على مقياس قلق الحالة والسمة، وتم التحقق من الصدق العاملي للمقياس وكما يأتي:

الصدق العاملي Factor Analysis:

يعتمد الباحثون في بناء مقاييسهم النفسية على التحليل العاملي في دراسة فقرات المقاييس المختلفة وحساب صدقها العاملي لصياغتها بطريقة موضوعية دقيقة تتسم بالصدق (السيد، 1979، صفحة 497) ، وللتحقق من ان مجموعة من الفقرات تعد متجانسة في مضمونها العاملي ،فانه في البداية يجب تعريف المتغيرات المراد فحصها ، ويلي ذلك صياغة الفقرات بشرط ان تكون متجانسة ومتسقة داخلياً في قياس كل متغير تم تعريفه ، ثم يتم اجراء تحليل عاملي للفقرات ، ويجب ان يظهر عامل لكل مفهوم تم تحديده ، بشرط ان تكون هذه المفاهيم غير مرتبطة معاً بدرجة كبيرة جدا، واذا كان العامل الذي تم تعريفه محدد بطريقة جيدة ومستقلاً عن غيره من العوامل ، واذا تم صياغة الفقرات بدقة ، لا بد ان عامل قوي يظم معظم الفقرات التي صيغت لقياسه ولهذه الفقرات تشبعات مرتفعة به ، ثم تجمع الفقرات ذات التشبعات الاعلى المتجانسة لتكون العامل ، ويترتب على هذا الاجراء ان تحذف الفقرات ذات التشبعات العاملية المنخفضة (الانصاري ب.، 2000، صفحة 89).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

ولمعرفة ملاءمة التحليل العاملي ،فأن اختبار بارتلت Bartlett لوجود الارتباطات ينبغي ان يكون ذو دلالة احصائية ، وان قياس مدى ملاءمة المعاينة KMO يجب ان يكون اكثر من (0.5) ليكون مقبولاً (Hai, Anderson, Tatham, & Black, 1998).

وقد تم اجراء عملية التحليل العاملي للمقياس بطريقة المكونات الاساسية Principle Component Analysis ، و تم تم تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Kaisers Varimax Rotation ، ولتحديد عدد العوامل ،واستعمل معيار جتمان Guttman، اذ يعد العامل جوهرياً اذا كانت قيمة الجذر الكامن Egen value اكثر من واحد او تساويه ، والاعتماد على محك كلفورد Guilford(0.30) او اكثر، وان العامل يعد جوهرياً اذا احتوى على ثلاث تشبعات جوهرية على الاقل، وترجح الفقرة على المقياس الفرعي في حالة تشبعها على اكثر من عامل بالاعتماد على محتوى الفقرة والتشبع الاكبر، ويجب ان يكون قيم تشبعات الفقرة بالعامل الذي يقيس بُعدها والعامل الآخر يزيد عن (0.10) (الانصاري ب.، 2000، صفحة 16) .

واظهرت عملية التحليل العاملي للمقياس ان اختبار KMO هو(.75) ،وان اختبار بارتلت (9596.8)، وهو ذو دلالة عند مستوى (0.001) وأن تدوير المحاور افرز عاملين فسرت (34.509%) من التباين الكلي للفقرات وان جميع فقرات المقياس مشبعة ، باستثناء فقرتين هما (9 ، 13)، وان نتائج تدوير العوامل اظهر استقلاليتها ، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات والتباين الكلي المفسر قبل وبعد التدوير

العامل	مجموع مربع التشبعات الاصلية (قبل التدوير)			تدوير مجموع مربع التشبعات (بعد التدوير)		
	الجذر الكامن	نسبة التباين	النسبة التراكمية	الجذر الكامن	نسبة التباين	النسبة التراكمية
المقياس الفرعي الاول	8.325	20.814	20.814	8.236	20.589	20.589
المقياس الفرعي الثاني	5.478	13.695	34.509	5.568	13.920	34.509

وحسبت قيم تشبع كل فقرة من فقرات مقياس قلق الحالة والسمة بكل عامل من عاملي المقياس، والجدول (6) يبين هذه القيم.

الجدول (6) : فقرات المقياسين الفرعيين و تشبعاتها بعد التدوير

تسلسل للفقرات	العامل الاول	العامل الثاني
38	**.690**	
23	**.683**	
35	**.680**	
39	**.673**	
22	**.659**	
34	**.627**	
20	.623	**-.487**
37	**.620**	
33	**.612**	
40	**.590**	-.482
24	**.573**	
36	**.565**	
21	**.564**	
26	**.560**	
29	**.544**	
31	**.541**	
17	.536	**.369**
4	.525	**-.321**
27	**.479**	
32	**.428**	
28	**.413**	
30	**.409**	
25	**.356**	
5	.373	**.639**

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

تسلسل للفقرات	العامل الاول	العامل الثاني
10	.377	**.637**
1		**.635**
19		**.634**
11		**.623**
14		**.621**
2		**.607**
15		**.524**
16		**.522**
18		**.486**
7		**.454**
3		**.450**
8		**.431**
12		**.402**
6		**.376**

وتبين من الجدول(6) ان جميع الفقرات كانت مشبعة ،عدا فقرتين في المقياس الفرعي قلق الحالة هما(9 ، 13) كان تشبعهما اقل من (0.30) ، وتبين ان هناك خمسة فقرات وهي (5 ، 10 ، 17 ، 4 ، 20) زادت قيم تشبعاتها بعاملين عن (0.30) ، الا انه يمكن عد هذه الفقرات للعامل الذي تنتمي اليه اصلاً وهو عامل قلق الحالة، والفقرة (40) زادت قيم تشبعها بالعاملين ايضا، الا انه يمكن عد هذه الفقرة للعامل الذي تنتمي له اصلا وهو عامل قلق السمة ،لأن الفرق بين قيم تشبعاتها بالعامل الذي تنتمي له والعامل الثاني يزيد عن (0.10) بحسب معيار كلفورد .

وبهذا فأن البنية العاملية لمقياس قلق الحالة وقلق السمة لدى طلبة الجامعة ينطوي على عاملين تقيس مفهوم القلق بصورة عامة، ويمكن تسمية العوامل المكونة للمقياس ،الاول عامل قلق السمة يضم (20) فقرة وعامل قلق الحالة ويضم (18) فقرة.

يلاحظ مما سبق ان الفقرات التي تمثل العاملين متفقة تقريباً مع النسخة الاصلية للمقياس ، اذ ان هناك فقرتين فقط في المقياس الفرعي قلق الحالة كان تشبعها اقل من (0.30)، وهذا يتفق مع البناء النظري للمقياس الذي يفصل ما بين القلق بوصفه حالة وسمة.

واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج التحليل العاملي عند تطبيق المقياس في البيئة الامريكية (Spielberger, Gorsuch, Lushene, Vagg, & Jacobs, 1983) و البيئة الفرنسية التي توصلت الى وجود عاملين للمقياس، يضم المقياس الفرعي الاول قلق الحالة (20) فقرة ، ويضم المقياس الفرعي الثاني قلق السمة (20) فقرة.

واختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (ابراهيم ب.، 2018، الصفحات 109-114) التي خلصت نتائج التحليل العاملي عند تطبيقه في البيئة الجزائرية الى وجود اربعة عوامل فسرت (45.27%) من التباين، تضمن العامل الاول (10) فقرات هو عامل الاضطراب والقلق المؤقت ،والعامل الثاني ضم (11) فقرة هو عامل الاضطراب والقلق بشكل عام، والعامل الثالث ضم(7) فقرات هو عامل الراحة والطمأنينة في ظرف معين، والعامل الرابع ضم(6) فقرات هو عامل الراحة والطمأنينة بشكل عام، وان هناك (6) كان تشبعها اقل من (.30).

واختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (مخائيل، 2003، الصفحات 44-46) عند تطبيقه على طلبة الجامعات في سوريا ، والتي كانت نتائج دراستها مقاربة الى نتائج دراسة (ابراهيم ،2018) في التحليل العاملي، الى وجود اربعة عوامل ،فسرت (30.81%) من التباين ،تضمن العامل الاول (9) فقرات هو عامل الاضطراب والقلق بشكل مؤقت ،والعامل الثاني (6) فقرات هو عامل الاضطراب والقلق بشكل عام ،والعامل الثالث (5) فقرات هو عامل الراحة والطمأنينة في ظرف معين، والعامل الرابع ضم(6) فقرات هو عامل الراحة والطمأنينة بشكل عام، وان هناك (14) كان تشبعها اقل من (.30) .

التساؤل الثاني: ما دلالات ثبات مقياس قلق الحالة والسمة وعامليه لدى طلبة الجامعة المستنصرية؟

بما إن الغرض من حساب ثبات المقياس هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الأخطاء ، أي التعرف على مدى قياس المقياس للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها ، فدرجة المقياس تكون ثابتة اذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياساً

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

متسقا في الظروف المختلفة التي تؤدي الى اخطاء في القياس، فالثبات يعني الاتساق او الدقة في القياس (علام، 2000، صفحة 131) .

ولحساب الثبات تم الاعتماد على طريقة الاعادة (الاتساق الخارجي) ، للتحقق من اتساق الفقرات عبر الزمن، وقد تم الاعتماد على اجابات (60) طالب وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث مسحوبة من عينة البحث الاساسية ، واعتبر التطبيق الاول(بعد استبعاد درجات الفقرتين 9 و 13)، وبعد مرور ثلاثة اسابيع اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة وحسب معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني ، وبلغ معامل الثبات للمقياس و للمقياسين الفرعيين قلق الحالة وقلق السمة (.81)(.63)(.80) على التوالي.

وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)، لإجابات عينة الثبات والبالغة (60) طالب وطالبة في التطبيق الاول عند حساب الثبات بطرقة الاعادة، وكانت قيم معاملات الفا للمقياس وللمقياسين الفرعيين قلق الحالة وقلق السمة (.79)(.67)(.76) على التوالي.

وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ ، لإجابات عينة البحث الاساسية والبالغة (240) طالب وطالبة (بعد استبعاد درجات الفقرتين 9 و13) ، وكانت قيم معاملات الفا للمقياس وللمقياسين الفرعيين (.84) (.71)(.79) على التوالي، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7):قيم معاملات ثبات المقياس

المقياس	عدد الفقرات	معاملات لاستقرار (عينة 60)	معاملات الفا (عينة 60)	معاملات الفا (عينة 240)
مقياس قلق الحالة	18	. 63	.67	.71
مقياس قلق السمة	20	.80	.76	.79
المقياس ككل	38	.81	.79	.84

ويظهر من الجدول اعلاه ان قيم معاملات الاستقرار عبر الزمن جيدة للمقياس ككل وللمقياس الفرعي قلق السمة ،غير انها اقل استقرارا في مقياس قلق الحالة ،وان كانت ايضا مقبولة عامة ، ويمكن تفسير ذلك وفقا لنظرية سبيلبيرجر التي اكدت ان حالة القلق هي حالة انفعالية مؤقته يمكن ان تتغير تبعا للمواقف المختلفة التي يمر بها الفرد، بينما سمة القلق ثابته نسبيا في الشخصية ، وفيما يتعلق بقيم معاملات الفا للاتساق الداخلي للمقياس وللمقياسين الفرعيين كانت جميعها جيدة وتحقق المعايير المقبولة للمقياس الجيد ، اذ تشير هذه المعاملات الى ان كل فقرة من فقرات المقياس التي يتالف منها المقياس كانت متسقة فيما بينها وان فقرات المقياس داخليا متجانسة ولكل مقياس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Spielberger, Gorsuch, Lushene, Vagg, & Jacobs, 1983)، (Cheung, 1986)، (Abdel- Khalek, 1989) ، (Nakamura, 1992) ، (Bruchon-Schweitzer, 1995) ، (مخائيل، 2003) ، (ابراهيم ب.، 2018) ، التي توصلت الى وجود معاملات ثبات مقبولة للمقياس وللمقياسين الفرعيين، بطريقتي الاعادة (الاستقرار عبر الزمن) والاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباح، مما يمكن الباحثين من استعمال هذه النسخة المعدلة (STAI-Y) من المقياس في البحوث العلمية والتشخيص العيادي.

التوصيات

1) اجراء المزيد من الدراسات لاستقصاء البنية العاملية لمقياس قلق الحالة والسمة على عينات اخرى من الطلبة في الجامعات العراقية، بحيث يمكن ان تظهر هذه الدراسات عن ترتيب آخر لفقرات المقياس او ظهور عوامل جديدة لفقرات المقياس.

2) اجراء المزيد من الدراسات للكشف عن دلالات اخرى لصدق المقياس كالصدق التلازمي مع مقاييس اخرى للقلق لطلبة الجامعة في العراق.

3) توظيف النسخة العراقية من مقياس قلق الحالة والسمة لدى طلبة الجامعة في ميدان الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني في الجامعات.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المقترحات

1- بناء برامج ارشادية تسهم في خفض قلق الحالة والسمة لدى طلبة الجامعة.

2- اجراء دراسة مماثلة على طلبة جامعات عراقية اخرى ،ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.

3- اجراء دراسة مماثلة لمقياس قلق الحالة والسمة لشرائح اخرى في المجتمع مثل المدرسين والموظفين وغيرهم.

المصادر :

ابراهيم ، بن درف. (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس سبيلبيرجر (سمة القلق وحالة القلق) الصورة (ي) لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم. *رسالة ماجستير*. وهران: جامعة وهران.

ابراهيم ،عبد الستار . (1985). الإنسان وعلم النفس. *سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.*

51-73 . ص:,*(5) مجلة كلية التربية* .تقنين مقياس قوة الانا في البيئة الفلسطينية .(1988)، موسى،رشاد & .,،صلاح الدين ابو ناهية

الانصاري ،اسماعيل . (2004). *العنف ضد المرأة متى نتخلص من هذا الإرث*. بغداد:.

الانصاري ،بدر محمد. (2000). *قياس الشخصية*. الكويت: مكتبة المنار الاسلمية.

راتب ، اسامة كامل. (1997). *قلق المنافسة (ضغوط التدريب – احتراق الرياضي)*. القاهرة: دار الفكر العربي.

لربيعي ،عبد الرزاق محسن. (1997). دراسة مقارنة في اللامعيارية بين طلبة جامعة بغداد وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ،. *أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد*.

رضوان ، سامر جميل . (2002). *الصحة النفسية*. عمان: دار المسيرة.

الزغبي ،محمد احمد. (1996). قلق الحالة والسمة عند طلبة جامعة صنعاء ، ، قطر. *مجلة البحوث التربوية*، صفحة قطر.

السيد ،فؤاد البهي. (1979). *علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري*. القاهرة: دار الفكر العربي.

صالح ،قاسم حسين. (1988). *نظريات معاصرة في علم النفس*. بغداد: الجيل الجديد.

عبد الخالق ،احمد محمد . (2005). *قياس الشخصية*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عثمان ،فاروق السيد . (2001). *القلق وادارة الضغوط النفسية*. عمان: الفكر العربي.

علام ،صلاح الدين محمود. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي : اساسياته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة : دار الفكر العربي.

فرج ،عبد اللطيف حسين. (2009). *الاضطرابات النفسية* . عمان: دار الحامد.

فيركسون ،جورج اي. (1991). *التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس*. (هناء محسن العكيلي، المترجمون) بغداد: دار الحكمة.

القريطي ،عبد المطلب. (1998). *الصحة النفسية*. القاهرة: الفكر العربي.

مخائيل ،امطانيوس. (2003). دراسة لمقياس القلق بوصفه حالة وسمة على عينة من طلبة الجامعات السورية. *مجلة جامعة دمشق .المجلد 19 العدد الثاني*، الصفحات 11-71.

موسى ،كمال ابراهيم. (1987). *القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة*. القاهرة: دار النهضة العربية.

Abdel- Khalek, A. M. (1989). The development and validation of an arabic form of the STAI : Egyption results. *Personality and individual differences .vol.10.no.3*.

Bruchon-Schweitzer, M. (1995). Lanxiete :Evaluation et prise en charge. *L Encephale*, pp. 47-53.

Cheung, F. M. (1986). Psychopathoiogy and cognitive functioning in Chinese college students . *Journal of Abnormal Psychology*, pp. 269-276.

Ghiselli, E. E., Campbell, G. P., & Zedeck, S. (1981). *Measurement for behavioral sciences* . San francisco: W H Freeman.

Hai, J., Anderson, R., Tatham, R., & Black, W. (1998). *Multivariate Data Analysis upper saddle river*,. New jersy: Englewood cliffs Prentice -Hall.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

Nakamura, Y. (1992). A study of anxiety and coping strategies in Japanese college students . *Journal of Cross-Cultural Psychology.*, pp. 131-144.
Penney, B. (1990). *Motivation Scales and Assessments* . London: Methuen.
Spielberger , C. D. (1966). *Anxity and behavior,accad.* New Jersey: Prentce - Hall.
Spielberger, C D. (1975). *The measurement of state and trait Anxiety: Conceptual and methodological* . New York: The Raven.
Spielberger, C. D. (1972). *Anxiety :Current Trends in Theory and Reseach.* New york: Academic press.
Spielberger, C. D. (1993). *State-Trait Anxiety for Adults : Sampler Set: Manual Test Scoring Key* . Palo Alto ,California: Mind Garden.
Spielberger, C. D., & Auerbach, S. M. (1973). Emotion to surgery. *Journal of Consultation & Clinical psychology*, pp. 33-38.
Spielberger, C. D., Gorsuch, R. L., Lushene, R., Vagg, P. R., & Jacobs, G. A. (1983). *Manual for the State-Trail Anxiety Inventory (Form Y).* palo Alto: Consulting Psychologists Press.

الملحق:

مقياس قلق الحالة:

عزيزتي الطالبة .....عزيزي الطالب

امامك مجموعة من الفقرات التي يمكن ان تصف فيها نفسك ، اقرأ كل فقرة بدقة ، وضع علامة (√) امام كل فقرة وتحت البديل الذي ترى انه ينطبق عليك اكثر، والتي تشير الى **ما تشعر به الآن، اي في هذه اللحظة بالذات،** لا توجد اجوبة صحيحة او خاطئة ، لا تضيع وقتا طويلا امام كل فقرة ، بل قدم الجواب الذي يصف مشاعرك الحالية.

جنس: ( ) ذكر ( ) انثى التخصص:( ) علمي ( ) انساني

الصف: ( ) اول ( ) ثاني ( ) ثالث ( ) رابع

ت	الفقرات	ابدا	احيانا	معتدل	كثيرا جدا
1	اشعر باني هادئ.				
2	اشعر بالأمان.				
3	اشعر بالتوتر.				
4	اشعر اني مجهد.				
5	اشعر بالطمأنينة وراحة البال.				
6	اشعر بالانزعاج.				
7	اشعر بالقلق الان من احتمال التعرض للمحن.				
8	اشعر بالرضا عن نفسي.				
9*	اشعر بالرعب.				
10	اشعر بالارتياح.				
11	اشعر بالثقة بالنفس.				
12	اشعر باني في حالة نرفزة وعصبية.				
13*	انا في حالة اهتياج شديد.				
14	اشعر اني متردد.				
15	انا في حالة استرخاء.				
16	اشعر بالقناعة.				
17	انا في حالة قلق.				
18	اشعر اني مشوش.				
19	انا شخص واثق من نفسه وثابت على حاله لا يتغير.				
20	اشعر اني ادخل السرور على الاخرين.				

* الفقرتين رقم (9) و (13) حذفت من المقياس لأن تشبعها كان اقل من (0.30).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

مقياس سمة القلق:

عزيزتي الطالبة .....عزيزي الطالب

امامك مجموعة من الفقرات التي يمكن ان تصف فيها نفسك ، اقرأ كل فقرة بدقة ، وضع علامة (√) امام كل فقرة وتحت البديل الذي ترى انه ينطبق عليك اكثر ، والتي تشير الى **ما تشعر به بشكل عام** ، لا توجد اجوبة صحيحة او خاطئة ، لا تضيع وقتا طويلا امام كل فقرة ، بل قدم الجواب الذي يصف مشاعرك بشكل عام.

ت	الفقرات	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
21	اشعر اني ادخل السرور على الاخرين.				
22	اشعر اني عصبي وقلق.				
23	اشعر بالرضا عن نفسي.				
24	اتمنى لو استطيع ان اكون سعيدا كما يبدو الاخرون.				
25	اشعر باني فاشل.				
26	اشعر بالراحة والطمأنينة.				
27	انا هادئ الاعصاب.				
28	اشعر ان المصاعب تتراكم لدرجة اني لا استطيع التغلب عليها.				
29	ينشغل بالي بكثير من الامور لا تستحق الاهتمام.				
30	انا سعيد.				
31	لدي افكار تقلقني.				
32	افتقر الى الثقة بالنفس.				
33	اشعر بالأمان.				
34	اتخذ قراراتي بسهولة .				
35	انا لا املك الكفاءة اللازمة ولا افي بالمراد.				
36	انا شخص ذو قناعة.				
37	تدور في ذهني افكار تافهة تضايقني.				
38	تؤثر في وبقوة الاشياء المخيبة للأمل ،ولا استطيع ابعادها عن ذهني.				
39	انا شخص واثق من نفسه وثابت على حاله لا يتغير.				
40	اشعر في حالة توتر واهتياج حين افكر بشؤوني الحالية واهتماماتي.				

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.